

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 41 30 5441 هـ | الخلع

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي خلق الموت والحياة. الحمد لله الذي خلق الموت والحياة وجعلها عبرة لعباده ومحطاً وشكوراً. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة نرجو بها رباً كريماً رحيماً غفوراً. واشهد - 00:00:00

ان نبينا محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها - 00:00:30

الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ثبت في الحديث الصحيح ان امرأة ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنهما وهو من هو خطيب رسول - 00:01:00

الله صلى الله عليه وسلم كما ان حسان ابن ثابت رضي الله عنه شاعره الذي يواجه بهما خطباء وشعراء القبائل جاءت هذه المرأة الى رسول الله فقالت يا رسول الله انا امرأة ثابت - 00:01:20

ابن قيس ابن شماس واني والله لا اطيقه تريد منه فسحاً وفراقاً. فامرها النبي فارشدها النبي صلى الله عليه وسلم الى ان تصبر. فقالت لا اطيقه يا رسول الله. فأت به فقال - 00:01:40

به فأت به فقالت يا رسول الله انا امرأة ثابت ابن قيس واني والله لا اطيقه فحث يا مرة اخرى ان تصبر علي. فقالت يا رسول الله تأمرني بذلك؟ قال لا. ولكني - 00:02:00

قالت والله اني لا اطيقه. واني اكره الكفر في الايمان. اي كفران العشير. لان لا تطيقه ولا تحبه كرها من قلبها له. لا لدينه ولا لخالقه ولكنه ما يسمى ما عندنا بعدم التوافق تماماً. فالتفت صلى الله عليه وسلم الى ثابت قال والله اني احبها يا - 00:02:20

يا رسول الله قال ما امهرك قالت حديقة نخل اي نهرا عظيماً كبيراً. قال اثر الدين عليه ثقته قالت اردتها وزيادة. وانزل الله فيها هذا اي في شأنهما. قوله جل وعلا من سورة البقرة - 00:02:50

ولا جناح عليهما فيما افتدت به ان ظنا ان لا يقيما حدود الله. عباد الله ان فهذه الآية اصل فيما يسمى في مسألة الخلع. اي خلع يا ترى؟ هل تخلع المرأة زوجها - 00:03:10

كما انتشر ذلك على السنة العوام وفي وسائل اتصالاتهم وغيرها لا والله وانما تخلع نفسها من ذمته تخلع نفسها من رفقة وتخلع نفسها من ان تكون زوجة له. وهذه المرأة وبها - 00:03:30

عباد الله كرهه الثابت ابن قيس كراهة نفسية طبعية حتى لم تطق ان تعيش معه لا انها عاشت معه سنين كثيرة عشرين او ثلاثين سنة كما في هذه الظاهرة المنتشرة الان في الاختلاع - 00:03:50

انما من اول ما دخل عليها وهي لا تطيقه. ولهذا ردت عليه حقيقته. وهي مزرعة نخل مما يدل على انه مهر كبير. بل قالت اردتها وزيادة. الخلع يا عباد الله هو طلب للفسخ - 00:04:10

من جهة المرأة بان ترد العوظ الذي به استحل بمنها ما حرم من غيرها. وهذا الخلع انما يجوز كما يجوز الطلاق عند وجود سببه والا فقد جاء الوعيد والزجر والتهديد من نبينا صلى الله - 00:04:30

الله عليه وسلم في من سألت زوجها فراقها من غير ما بأس. ففي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ايما امرأة سألت زوجها طلاقها من غير ما بأس الا لم ترح رائحة الجنة. دل - 00:04:50

على ان هذا وعيد وانه كبيرة. ومثله الخلع والفسخ. اذا طلبته المرأة من غير ما سبب. فانها بهذا الوعيد انها لا ترح رائحة الجنة. ومن

كانت كذلك فانها متوعة متوعة - 00:05:10

النار ولهذا خيب من خيب النساء ممن يسمون بالنسويات والمخبيات وبعض السفهاء من الرجال يخبيون المرأة على زوجها. وكذلك يخيب اي يحسد ما بين الرجل وزوجته وقد تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم منهما. فقد جاء في الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:05:30

ليس منا من خيب امرأة على زوجها وليس منا من خيب زوجا على زوجته. نعوذ بالله من الخذلان ونعوذ به سبحانه من النيران ونسأله جل وعلا برحمته وعفوه ومنه عوالي - 00:06:00

نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا
الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه - 00:06:20

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعظاما لسانه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله طولوه ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه - [00:06:50](#)

تسليما كثيرا مزيدا الى يوم رضوانه. اما بعد عباد الله ان هذا التخريب والافساد الذي فشى وانتشر في بعض البيوتات انما هي من حبال الشيطان من شياطين الناس والجن يؤذ بعضهم بعضا. الم تر ان - [00:07:10](#)

ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا. لان الذي يفرح الشيطان ويسعده انهدام شأن الاسرة تفرقها الذي ينشأ معه عوامل الجريمة وينشأ معه عدم الاستقرار والقلق والخوف فيرجع بالنتائج العكسية الفاشلة على المجتمع وافراده. فاحذروهم عباد الله وحذروا منهم. وتفقهوا في دينكم - 00:07:30

وآدوا لكل الحقوق فانه مما نسمع وتسمعون تبقى المرأة مع زوجها السنين الكثيرة ثم مع افساد هؤلاء عبر هذه الوسائل وعبر المخبين والمخبات تذهب تطالب بخلع من زوجها بعدما انتجت منه - 00:08:00

وأولاداً كثيرين وعاشت معه السنين العديدة. تقول اني لا اطيقه. سبحان ربي واين مضت. هذه السنوات وهذه العشرة ولكنها الشياطين يؤز بعضها بعضا. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث - 00:08:20